

المصدر: الرابط
التاريخ: ٢٧ شوال ١٤٠٩ هـ



مستترين في ظلمة الليل الحالكة في طريق
وعر يمر من خلال الادغال التي تمتلئ
بالحيوانات المفترسة ، وليس هذا فحسب
بل لابد للسائر في هذا الطريق من تسلق
بعض الجبال ثم تكون العقبة الاخيرة وهي
عبور نك النهر الذي يفصل بين البلدين !
كما يجب الا ننسى شدة الظلام في تلك
المنطقة والتي اذا اخرج فيها الانسان يده لم
يكدر يراها ، وهذا ما لمسته بالضبط وانا
قرب حدود بورما مع بنغلاديش .
ولكن ماذا يريد هؤلاء الشباب من
المسلمين ؟

انهم يريدون من المسلمين مساعدتهم
الجادة في ظروفهم التعليمية وذلك بأن تقوم
الجامعات الاسلامية والمعاهد بتقديم منح
دراسية لهؤلاء الطلاب باعداد كبيرة في
مختلف التخصصات من علوم اسلامية
وعلوم عصرية وغيرها بحيث تتوفر فرص
التعليم لأكبر عدد ممكن من انباء هذا البلد
حتى يعودوا الى بلادهم ليقوموا بدورهم في
تعليم اهلهم واخوانهم ثم الاعداد التدريجي
لاقامة الدولة الاسلامية التي تحتاج الى
علماء تستتير بهم الامة والتي شباب مسلم
متعلم يستطيع ادارة شؤون بلاده بما يتطلبه
العصر .

والامل الكبير ان تحذو بقية الجامعات في
البلاد الاسلامية حذو هذه الجامعات ،
ولاسيما في البلاد القريبة من بنغلاديش
فتقوم بقبول اعداد من هؤلاء الطلاب على
نقفتها ، والاجر من عند الله تبارك وتعالى .



ان السمة الغالبة على المسلمين في
بورما هي الجهل التام بدينهم ثم بمجالات
الحياة المختلفة .

كل ذلك كان بتخطيط مدروس من الدولة
البوذية التي كانت ولا زالت تحرص على
ابقاء المسلمين على هذا الوضع السيء ،
ونلك حتى لا ينتشر الوعي بينهم فيفكروا
في استعادة حقوقهم المسلمية وفي سبيل
نلك اتخذت الاجراءات العنيفة الاتية :

١ - عدم السماح ببناء المدارس الاسلامية
وتهديم معظم الموجود منها .
٢ - فرض الضرائب الباهظة على تلك

المدارس المتبقية .
٣ - التضييق على المدرسين الذين يدرسون
في تلك المدارس .

٤ - تشديد الاجراءات في تنقل الطلاب
وغيرها من الاجراءات التعسفية التي ادت
بكتير من ابناء المسلمين الى العزوف عن
التعليم ولجوء الحريصين منهم الى الهجرة
الى بعض الاقطار المسلمة ومنها :
بنغلاديش وباكستان .. ولكن كيف يكون
طريق الهجرة ؟

فالحكومة الكافرة - كما نعلم - تحاول
الخلاص من المسلمين او ابادتهم باي شكل
كان . وهي في الوقت نفسه تمنع من الهجرة
بالطرق الرسمية حيث لا توفر الوسائل
المساعدة على السفر كالجوازات
وتحوها ... مع انها تعلم يقينا بان الكثير من
المسلمين يهاجرون خفية ، اما هجرة هؤلاء
الشباب الى بنغلاديش تكون مشيا بالاقدم